

القاهرة تعتقل شقيق حمود المخلافي ونجله وتحظر فعالية للخونج

عدن تصفع الوصاية السعودية بعصيان مدني شامل

والد الشهيد يوسف ويونس: بجاهي عندكم أو صلوا ندائي للسيد القائد

الأحد 9 آب/أغسطس 2026 26 صفر 1448 هـ - العدد (1908)

100 ريال
16 صفحة



كيف
خلدت طهران
دماء ميناب
وخلدت صغاء أطفال
ضحيان؟

الحافلة المنسية

8
أعوام على
المجزرة
والشهداء
خارج
كشوفات
الحكومة

مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G^{LTE}

تواصل بوضوح
وين ما تروح





فعاليات ثقافية وخطابية وأنشطة مجتمعية احتفاءً بالمولد النبوي

محافظة

والتمسك بالقيم الدينية والوطنية، وتحويل محبة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ممارسات وسلوكيات تعزز قيم الرحمة والتعاون والإحسان وخدمة المجتمع. وأشاد المشاركون بمستوى التفاعل الشعبي والرسمي مع فعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي، مؤكدين أهمية استمرار الأنشطة الثقافية والمجتمعية المرتبطة بالمناسبة. وأكدوا أن الخلاص من سطوة قوى الاستكبار العالمي والظالمين المنحرفين لتعاليم الله يكمن في تصحيح العقيدة والثقافة والفكر من خلال القرآن ونوره وهديه وتعزيز الارتباط بالنبي الخاتم عليه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

السيادة إقامة فعاليات ثقافية وخطابية وأنشطة مجتمعية، بمشاركة شعبية ورسمية، احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف. وتخللت الفعاليات فقرات ثقافية وإنشادية وشعرية، إلى جانب مسرحيات وعروض متنوعة من الموروث الشعبي، عكست الطابع الثقافي والتراثي للمناسبة. وعبرت الفعاليات عن الفرحة والابتهاج بقدوم مناسبة المولد النبوي الشريف والتي تجسد الارتباط الإيماني الصادق في حب الرسول الكريم وتعظيمه. وأكد المتحدثون خلال الفعاليات أهمية استثمار ذكرى المولد النبوي في تعزيز الوعي المجتمعي

تشهد العاصمة صنعاء وعموم المناطق في جغرافيا السيادة استعدادات شعبية ورسمية واسعة لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام، وسط مظاهر احتفالية وتفاعل مجتمعي مع المناسبة. وتتضمن الاستعدادات حملات لتزيين وتنظيف الشوارع والأحياء وطلاء الأرصفة، في إطار إظهار مظاهر الفرح والابتهاج بالمناسبة. كما شهدت مختلف المديرية في جغرافيا

مصر تعتقل قيادات خونجية يمنية خلال فعالية في القاهرة



العاصمة القاهرة، كان مخصصاً لتكريم جرحى من المرتزقة يتلقون العلاج في مصر. وذكرت المصادر أن قوات الأمن اقتحمت مقر الاجتماع الذي نظمه شوقي المخلافي، شقيق القيادي حمود المخلافي المقيم في تركيا، إلى جانب نجله أسامة. وبحسب المصادر، جاءت عملية الاعتقالات على خلفية تنظيم الخونج فعالية لتكريم عدد من جرحى المرتزقة في تعزيز المحطة، الذين يتلقون العلاج في العاصمة المصرية القاهرة، دون أن تتضح على الفور أسباب الاعتقالات.

أفادت مصادر إعلامية بأن السلطات المصرية اعتقلت، أمس السبت، عدداً من قيادات الخونج في اليمن خلال مداومة اجتماع في

شاهد من أهلها زبح يكذب رواية العميل طارق بشأن انفجار زورق قبالة المخا

بحرية، دون اكتشافه أو التعامل معه، داعياً إلى توضيح ملابسات وجوده والجهة التي تقف وراءه. وأشار زبح إلى أن الحادث أسفر عن مقتل الصياد محمد علي الحريشي، من أبناء قرية يخل، موضحاً أن رواية زملائه، تفيد بأن الحريشي اقترب من الزورق لتفقدته قبل أن ينفجر، فيما نجا بقية الصيادين الذين كانوا برفقته. واتهم زبح مرتزقة العميل طارق بمحاولة طمس الجريمة التي راح ضحيتها الصياد الحريشي، من خلال صنع بطولات وهمية لا وجود لها على أرض الواقع.

وتدمير زورق مفخخ أطلقه الحوثيون في البحر الأحمر، قبل وصوله إلى سفينة تجارية"، معتبراً أن هذه الرواية لا تتوافق، مع شهادات من أبناء المنطقة. وأضاف أن الزورق، وفق ما نقله عن مصادر محلية، كان موجوداً بالقرب من الشاطئ في منطقة يخل شمال مدينة المخا، وعلى مقربة من محطة الكهرباء القديمة، مشيراً إلى أنه ظل في المكان لعدة أيام قبل وقوع الانفجار. وتساءل الصحفي عن كيفية بقاء زورق يشتبه في كونه مفخخاً في منطقة تخضع لإجراءات أمنية ومراقبة

انتقد الصحفي الموالي للعدوان عبدالمجيد زبح الرواية الإعلامية التي قدمها إعلام مرتزقة العميل طارق صالح كونها رواية كاذبة لا تتطابق مع ما يقوله سكان المنطقة وشهود محليون، بشأن حادثة انفجار زورق قبالة سواحل المخا. وقال زبح، في منشور على حسابه في فيسبوك، إن الإعلام التابع للعميل طارق صالح تحدث عن "اعتراض

مقتل يمني طعنًا داخل مسجد في الصومال

أسرته. وأضافت المصادر أن المسيحي تعرض لعدة طعنات داخل المسجد أثناء صلاة الجمعة، ما أدى إلى وفاته، مشيرة إلى أن أسباب الجريمة ودوافعها لا تزال مجهولة حتى الآن.

وقالت مصادر مطلعة إن المسيحي كان يعمل في محطة كهرباء المنصورة بعدن المحتلة، قبل أن ينتقل إلى الصومال للعمل لدى إحدى شركات الكهرباء، بحثاً عن فرصة عمل تساعد في إعالة

قتل مواطن يمني في الصومال ويدعى "فكري حسن المسيحي" طعنًا داخل أحد المساجد في الصومال، أثناء أدائه صلاة



58.6

مليار دولار

لتعزيز إنتاج

صواريخ باتريوت

الأمريكية

تقرير أمريكي:

السعودية استلمت 86% من مخزون صواريخها الاعتراضية خلال 38 يوماً

الأوسط، إذ تتواصل المحادثات الأمريكية بشأن إمكانية السماح لأوكرانيا بإنتاج عدد من الصواريخ الاعتراضية أو مكوناتها، في محاولة لمعالجة احتياجات كيب الدفاعية في ظل الحرب مع روسيا.

وتتضمن المقترحات المطروحة، إمكانية تصنيع أوكرانيا بعض مكونات الصواريخ، على أن تتم عمليات التجميع النهائي في موقع آخر داخل أوروبا. لكن الرئيس الأمريكي ترامب أبدى معارضة لنقل تكنولوجيا تصنيع منظومات "باتريوت" إلى أي دولة، بما في ذلك أوكرانيا، محذراً من مخاطر مشاركة التكنولوجيا العسكرية الأمريكية المتقدمة.

وخلص التقرير إلى أن هذه المعطيات، تظهر في مجملها، أن استنزاف صواريخ "باتريوت" بات تحدياً أوسع يطال منظومة الدفاع الجوي الأمريكية وحلفاء واشنطن في الخليج.

وفي الوقت الذي تحتاج فيه السعودية ودول خليجية أخرى إلى إعادة بناء مخزونات، تواجه الولايات المتحدة نفسها تراجعاً حاداً في احتياطاتها، بينما يتزايد الطلب على الصواريخ الاعتراضية من جهات متعددة.

الاستراتيجية والدولية، تتجاوز تكلفة بطارية "باتريوت" الجديدة مليار دولار، تشمل نحو 400 مليون دولار للنظام نفسه، و690 مليون دولار للصواريخ التي تتضمنها البطارية.

أما الصاروخ الاعتراضي من طراز "بي إيه سي-3"، فتتراوح كلفته التقديرية بين 4 و5 ملايين دولار للصاروخ الواحد، ما يجعل تعويض الكميات المستهلكة عملية مكلفة وتحتاج إلى وقت طويل، خصوصاً في ظل ارتفاع الطلب المتزامن من عدة دول.

وفي هذا السياق، منحت وزارة الدفاع الأمريكية شركة "لوكهيد مارتن" عقداً تصل قيمته إلى 58.6 مليار دولار لإنتاج صواريخ "باتريوت" الاعتراضية، في خطوة تعكس حجم الحاجة إلى تعزيز خطوط الإنتاج.

كما وافقت واشنطن على بيع 5250 صاروخاً اعتراضياً إلى البحرين والكويت وقطر والإمارات، بهدف إعادة بناء مخزونات دول الخليج وتعويض جزء من الكميات التي استهلكتها خلال العمليات الأخيرة.

ويؤكد مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أن الضغط على صواريخ "باتريوت" لا يقتصر على الشرق

"باتريوت"، في وقت باتت فيه الاحتياطات المتاحة لدى دول المنطقة تواجه نقصاً حاداً.

وتوضح بيانات المركز التي نشرت وكالة "رويترز" تقريراً عنها، أمس، أن الاستنزاف امتد أيضاً إلى المخزون الأمريكي، الذي تراجع بصورة كبيرة نتيجة الاستخدام المكثف للصواريخ الاعتراضية خلال العدوان على إيران.

وقدر المركز أن الجيش الأمريكي استهلك نحو 65 بالمائة من مخزون صواريخ "باتريوت" بين شباط/ فبراير وتموز/ يوليو، بعدما كان يمتلك قرابة 2330 صاروخاً قبل بدء الحرب، ليتراجع العدد إلى ما بين 759 و827 صاروخاً بحلول نهاية تموز/ يوليو 2026.

ويعكس ذلك، بحسب التقديرات، ضغطاً متزايداً على الولايات المتحدة لتسريع عمليات الإنتاج وإعادة بناء مخزونها، بالتوازي مع استمرار الحاجة إلى تزويد حلفائها في الشرق الأوسط وأوروبا بالمنظومات والصواريخ الاعتراضية.

وإلى جانب التحدي العسكري، يحمل استنزاف المخزونات أيضاً كلفة مالية كبيرة. ووفقاً لمركز الدراسات

تقرير

كشفت بيانات أوردها مركز أبحاث أمريكي عن استنزاف واسع في مخزونات صواريخ "باتريوت" الاعتراضية لدى السعودية والولايات المتحدة، في ظل استمرار العمليات العسكرية والتصعيد مع إيران، ما يثير تساؤلات حول قدرة منظومات الدفاع الجوي على الحفاظ على جاهزيتها في حال استمرار وتيرة الهجمات.

وبحسب تقديرات مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأمريكي (CSIS)، استهلك السعودية نحو 86 بالمائة من مخزونها من صواريخ "باتريوت" من طراز "بي إيه سي-3"، والبالغ نحو 2800 صاروخ، إذ استهلك قرابة 2400 صاروخ خلال الأيام الـ38 الأولى من العمليات القتالية، ولم يتبق لديها في نيسان/ أبريل سوى نحو 400 صاروخ.

ولا تقتصر أزمة المخزون على السعودية، إذ يشير مركز (CSIS) إلى أن دولاً خليجية أخرى استهلك كميات كبيرة من مخزونات صواريخ



متى يفقد المثقف شرفه؟

وسهل ومربح. الممسكون بالعصا من المنتصف هم تجار النوع الثاني، لا يقولون نعم كاملة ولا لا كاملة، يبررون ويلوون الكلام ويصمتون في الوقت الحاسم، ولذلك تنفتح لهم الأبواب لأنهم لا يهددون أحداً. في المقابل فإن صاحب المشروع الثوري الرسالي المستعد للفناء من أجل الفكرة يهدد الجميع، لأنه يطالبهم بأن يكونوا أكبر من مصالحهم، ولأنه يرفض أن يتحول المشروع إلى راتب.

ويبقى السؤال عن الشرف. يفقد الإعلامي والكاتب والشاعر والمؤرخ شرفه في اللحظة التي يكتب فيها ما لا يؤمن به مقابل منبر أو مكافأة، وفي اللحظة التي تتحول فيها الكلمة من شهادة إلى سلعة. وعلامات النفاق الثقافي اليوم واضحة ولا تحتاج إلى منظار. أولاها الازدواج اللغوي، خطاب ثوري للناس في الداخل وخطاب تبريري للسلطة في الخارج. وثانيها انتقائية الغضب، صراخ على الظلم البعيد وصمت مريب على الظلم القريب. وثالثها تقديس الأشخاص، تحويل القائد إلى عقيدة وتحويل الخطأ إلى حكمة لا يفهمها العامة. ورابعها تجارة القضايا، الحديث عن المظلومية كمهنة يومية لا كموقف وجودي. وخامستها الخوف من السؤال، فبدل الإجابة على السؤال يتم اغتيال السائل. وماذا لو اختفى تجار الثقافة من الساحة؟ لكانت الثقافة موجهة وصادقة وفقيرة، تقول ما لا يريد أحد سماعه، وكان ثمنها هو التهميش، لكنها أيضاً لكانت الضمير الأخير المتبقي للأمة.

أما عملية قتل الثورة فلا تتم بضربة واحدة. القتل يتم على ثلاث مراحل. المرحلة الأولى هي التجميل، نأخذ الشعار ونعلقه على الجدران، فيصبح العدل كلمة في النشيد والحرية صورة في الحملة. والمرحلة الثانية هي التفريغ، نفصل الكلمة عن التكلفة، فتصبح التضحية خطبة جمعة والكرامة شعاراً انتخابياً. والمرحلة الثالثة هي الاستبدال، نملأ الفراغ بمحتوى جديد، فيتحول المشروع الرسالي إلى مشروع وطني، ويتحول الفناء من أجل الفكرة إلى استقرار من أجل الاقتصاد. وهكذا تموت الثورة وهي تبتسم، لأنها ماتت باسمها وببدايتها.

العدو الخارجي يطلق الرصاص على السور، لكن أنصاف الثوريين في الداخل هم من يفتحون الباب من الداخل. هم أول من يتعب، وأول من يخاف على مقعده، وأول من يقنع الجماهير بأن الواقعية أفضل من المثالية، وأن نصف مكسب خير من لا شيء. الثورات لا تسقط بضربة خارجية بقدر ما تسقط بتآكل داخلي، تسقط حين يتحول المناضل إلى موظف، وحين يتحول الحلم إلى تقرير إداري.

تعودت الثورات الكبرى أن تهزم مرتين. مرة في ساحة المواجهة مع النقيض الذي ثارت عليه؛ حين تستعيد سيرته بممارساتها؛ ومرة في غرف التحرير والخطاب. والسؤال الذي يطاردنا اليوم ليس عن العدو الخارجي بقدر ما هو عن الداخل: كيف انتصرت الرؤية الفقهية الجامدة المنغلقة على الرؤية القرآنية المتسمة بالتجدد والسعة والثورية؟ ولماذا صار قول الحقيقة تهمة، وبيع الوهم وظيفة؟ ولماذا ينتهي الممسكون بالتوايت إلى المنفى، بينما يفتح الممسكون بالعصا من المنتصف كل الأبواب؟

القرآن لم يقدم نفسه كمدينة مغلقة، بل قدم نفسه كمنهج حياة يتجدد بتجدد الإنسان والزمان والمكان. فيه إعلان ثوري يقول كنتم خير أمة أخرجت للناس، وفيه وعد باليسر يقول يريد الله بكم اليسر، وفيه قدرة على تجلية الحق في النفس وفي الكون. لكن هذا النص المفتوح اصطدم بمصلحة السلطة. فالسلطة لا تريد نصاً يسألها كل صباح عن العدل والشورى والكرامة، وإنما تريد نصاً يجيب بأوامر ونواه. وهنا دخل الفقه الجامد كأداة إدارة، فتحول من علم مقاصد إلى علم قضاء، ومن فتح للأفاق إلى سد للذرائع. صار هم الفقيه هو حفظ الباب لا فتحه، وصار هم الحاكم هو الحصول على فتوى سريعة بلا كلفة سياسية. وكانت النتيجة أننا انتقلنا من قرآن يصنع الإنسان إلى فقه يصنع الخضوع، ومن نص يسأل إلى نص يُسكت، ومن دين يقود التاريخ إلى دين يبرر الواقع.

السياسة في جوهرها علم إدارة التناقضات، والحاكم يريد أن ينام مرتاحاً. من يبيع الوهم يقول له إن كل شيء تحت السيطرة، وإن الشعب راض، وإن المشروع يسير كما خطط له، وإن ما تراه من فشل هو مؤامرة. يغلف الهزيمة بالبلاغة، ويصنع من الرماد بطولة إعلامية. أما من يقول الحقيقة فيقول شيئاً مختلفاً تماماً: هناك خلل في الأساس، والمشروع انحرف، والثوابت تنتهك، والثمن سيأتي لاحقاً. الأول مخدر والثاني جراح، وفي لحظات الخوف تختار السلطة المخدر دائماً. لذلك يفضل السياسة من يكتب لهم التقارير الوردية، وينفرون ممن يضع أمامهم المرأة. لذلك يُنفى الصادق، ليس لأنه خائن، بل لأنه يذكر الحاكم كل يوم بأنه لم يف بالعهد الذي قطعه مع الفكرة.

هنا يظهر الفرق بين الولاء للمشروع والولاء للأشخاص. الولاء للمشروع له مقياسان بسيطان: هل تنتقده إذا حاد عن طريقه؟ وهل تدافع عنه إذا انتصر خصمك؟ أما الولاء للأشخاص فله مقياس واحد: هل أنت معي اليوم؟ الأول ولاء بارد ومكلف وصديق، والثاني ولاء دافئ

الأحد 9
آب/أغسطس 2026

العدد
1908

www.laamedia.net

04 صفاء الخير

عصيان مدني يشمل المدينة

عدن تصعد ضد الوصاية السعودية

مع دعوات إلى توسيع نطاق العصيان ليشمل محافظات جنوبية أخرى، مؤكدة استمرار التصعيد حتى الاستجابة للمطالب الحقوقية والمعيشية.

واعتبر «الانتقالي» نجاح العصيان في يومه الأول دليلاً على ما وصفه بـ«الانضباط المجتمعي والتلاحم» بين النقابات والشرائح الاجتماعية، متوعداً بمواصلة الفعاليات الاحتجاجية بشكل يومي، في وقت يرى مراقبون أن انتقال العصيان من عدن إلى محافظات أخرى قد يحول الاحتجاجات إلى موجة جماهيرية أوسع، ويضع سلطات الوصاية السعودية وحكومة الفنادق المدعومة من الرياض أمام ضغوط متزايدة.

ويكشف التصعيد، في جانب آخر، عن اتساع التباين داخل معسكر الاحتلال نفسه، إذ يتحول تدهور الخدمات والأوضاع المعيشية إلى ورقة صراع بين الأطراف والقوى المتنازعة على النفوذ، فيما يدفع المواطنون ثمن هذا الصراع من أرواقهم وخدماتهم وحقوقهم الأساسية.



التجار والنقابات والطلاب والشخصيات الاجتماعية، في مؤشر على اتساع حالة السخط الشعبي الناجمة عن تردي الخدمات وتدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي. وأعلنت الهيئة التنفيذية لـ«الانتقالي» ما سمته «برنامجاً ثورياً ونقابياً» متواصلاً،

وارتفاع الأسعار، إلى جانب تأخر صرف الرواتب والمستحقات، وسط عجز سلطات الاحتلال وحكومة الفنادق عن معالجة الأوضاع المتدهورة. ولم يقتصر العصيان على كونه تحركاً احتجاجياً محدوداً، بل اتسع ليشمل

تقرير

شهدت مدينة عدن المحتلة، صباح أمس، عصياناً مدنياً واسعاً شل الحركة التجارية والمرورية في مختلف المديريات، في خطوة احتجاجية ضد الوصاية السعودية وتدهور الخدمات، وسط مشاركة النقابات والاتحادات العمالية وتأكيد ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للاحتلال الإماراتي استمرار التصعيد السلمي حتى تحقيق المطالب الحقوقية والمعيشية.

وشمل العصيان جميع مديريات عدن الثمان والتي شهدت إغلاق المحال التجارية والأسواق والمراكز التجارية، وتوقف المؤسسات التعليمية والحكومية، وتجميد حركة المركبات ووسائل النقل من الساعة السابعة حتى العاشرة صباحاً.

ويأتي التصعيد في ظل أزمات متفاقمة تعصف بالمحافظات الجنوبية المحتلة، أبرزها الانقطاع المتكرر للكهرباء والمياه، وشح الغاز المنزلي، وانحيار العملة

استنزاف نفطي وانكماش للتوظيف.. تداعيات الحرب تخنق الاقتصاد الأمريكي

قائد فيلق القدس: اليمن ركن أساسي في محور المقاومة

إيران: لن يفتح هرمز ما لم تعدل أمريكا سلوكها

المحرز في المحادثات الجارية.

تقرير

استهداف إحدى سفن «أدنوك»
بالتزامن، شهد الممر المائي الاستراتيجي تطورات ميدانية ساخنة؛ إذ أعلنت وكالة أنباء الإمارات عن إصابة سفينة تابعة لشركة «أدنوك» بصاروخ أثناء عبورها المضيق، حملت فيها إيران المسؤولية، بينما أفادت وسائل إعلامية إيرانية بأن الحرس الثوري استهدف سفينة لعدم التزامها بتعليمات المرور الملاحية الصادرة عن القوات البحرية. في غضون ذلك، أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بإصابة سفينة بمقذوف قبالة سواحل عُمان في المضيق، ما أدى لاندلاع حريق تم احتواؤه دون وقوع إصابات.



لمحور المقاومة».

تداعيات العدوان تخنق الاقتصاد الأمريكي

على الضفة الأمريكية، تكشف الآثار الاقتصادية والهيكلية الهائلة للعدوان على إيران؛ إذ كشفت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA) عن تراجع الاحتياطي النفطي الاستراتيجي للولايات المتحدة إلى 304.8 مليون برميل بنهاية تموز/ يوليو الماضي، مسجلاً بذلك أدنى مستوى له منذ شباط/ فبراير 1983.

وجاء هذا الهبوط الحاد عقب سحب واشنطن أكثر من 110 ملايين برميل حتى الآن لتعويض الانقطاع الكبير في الإمدادات النفطية عبر مضيق هرمز، والتي قدرت بنحو 20 مليون برميل يومياً.

وتؤكد البيانات أنه حال استكمال برنامج الطرح المقرر بـ172 مليون برميل، فإن الاحتياطي سيرتد إلى أدنى مستوى منذ بدء تسجيل البيانات عام 1982 ليصل إلى 243 مليون برميل.

وفي موازاة أزمة الطاقة الممتدة، أظهرت بيانات مكتب إحصاءات العمل بوزارة العمل الأمريكية انتكاسة حادة في سوق العمل؛ إذ فقد الاقتصاد الأمريكي نحو 23 ألف وظيفة غير زراعية خلال تموز/ يوليو، بعد فقدان 20 ألف وظيفة في حزيران/ يونيو، خلافاً للتوقعات التي كانت ترجح نمواً قوياً، وإضافة 80 ألف وظيفة.

طهران ومسقط تقتربان من اتفاق بشأن الملاحة في هرمز

في السياق نفسه، كشف وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن المفاوضات بين طهران وسلطنة عُمان بشأن الآلية القانونية وإدارة الملاحة باتت قريبة جداً من التوصل إلى اتفاق بشأن مسار ملاحي جديد، مؤكداً أن المسار المؤقت السابق لم يعد مقبولاً.

وشدد عراقجي على أن إعادة فتح المضيق بشكل كامل مشروطة بحصول إيران على تعويض وجبر الانتهاكات الأمريكية لمذكرة إسلام آباد.

من جانبه، أكد المتحدث باسم حرس الثورة، اللواء محبي، أن المضيق يمثل عنصر قوة جغرافياً واستراتيجياً، وأن إعادة فتحه تخضع حصراً للآلية والظروف الإيرانية ومستقلة عن مفاوضات مسقط، مشدداً على أن الفتح لن يتحقق إلا بقبول أمريكي كامل بالشروط الإيرانية وتخليها عن التدخل في المفاوضات الإقليمية.

في السياق، أصدرت وزارة الخارجية العُمانية بياناً أكدت فيه أن المفاوضات بشأن الترتيبات المتعلقة بالملاحة في مضيق هرمز تسير في «أجواء إيجابية وبناءة» تراعي مصالح جميع الأطراف. وشددت مسقط على أهمية تجنب أي أعمال من شأنها التأثير على التقدم

إيران، ودفع تعويضات كاملة عن أضرار الحربين العدوانيتين، فضلاً عن رفع العقوبات الظالمة، والإفراج دون قيد أو شرط عن أصول الشعب الإيراني المجمدة والمصادرة.

بدوره أكد نائب قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، العميد محمد رضا فلاح زاده، أن حركة أنصار الله في اليمن تمثل أحد الأركان الأساسية لمحور المقاومة.

وأكد العميد فلاح زاده، في كلمة له نقلتها وكالة «تسنيم» الإيرانية، أمس، أن الكيان الصهيوني أخفق في نزع سلاح حركة «حماس» وحزب الله وسائر فصائل المقاومة، فيما تمكنت المقاومة الفلسطينية واللبنانية، من خلال مواصلة عملياتها، من شل جزء مهم من القدرات العسكرية للكيان الصهيوني.

وقال: «نفذ حزب الله، بقيادة الشيخ نعيم قاسم، نحو 9500 عملية إطلاق صاروخي وقذائف وطائرات مسيرة، وتمكن على مدى 120 يوماً من شل عدة وحدات عسكرية إسرائيلية على طول الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة».

وأضاف: «كما نفذت المقاومة العراقية هجمات متكررة على القواعد الأمريكية ومواقع الجماعات الانفصالية المناهضة للنظام، ما أجبر العدو على الانسحاب من العراق. ولا يزال أنصار الله في اليمن أحد الأركان الأساسية

تتزايد تعقيدات المواجهة الاستراتيجية المفتوحة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، إذ كرس المسؤولون العسكريون والسياسيون في طهران معادلة استراتيجية ثابتة مفادها أن فتح مضيق هرمز مرهون كلياً بالاستجابة الشاملة والكاملة لشروط إيران، وإنهاء الحصار البحري، ودفع التعويضات عن الأضرار الناجمة عن العدوان.

وأكد حرس الثورة الإسلامية، في بيان أمس، أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني «لم يحققا أهدافهما المعلنة والخبئية» خلال الحربين الثانية والثالثة ضد إيران، رغم كافة الجهود العسكرية والعمليات الإعلامية الهجينة.

وأوضح البيان أن المعارك أظهرت أبعاداً جديدة للمأزق الاستراتيجي والانقسام في صفوف الحلفاء الغربيين وأقول هيبتهم الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أن إقرار وسائل الإعلام العالمية بفشل واشنطن و«هزيمة ترامب» وسقوطه في «الفخ الذي صنعه بنفسه» هو اعتراف صريح بأن مذكرات التفاهم أضحت «وثيقة استسلام أمريكية» أمام القدرة التفاوضية والردع الإيراني الفاعل.

وفي موقف حاسم يعكس الصلابة الإيرانية خلال المواجهة المستمرة، أكد أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، محمد باقر ذو القدر، أن مضيق هرمز لن يفتح إلا إذا عدلت الولايات المتحدة سلوكها جذرياً وشاملاً، مشدداً على أن المجلس لن يتزحزح عن مواقفه المبدئية سواء في الحرب الميدانية أو في أروقة المفاوضات.

وأوضح ذو القدر أن تصحيح السلوك الأمريكي يتطلب من واشنطن عدم تهديد إيران أبداً بأي لغة كانت، وأن تنهي بشكل نهائي الحرب والعدوان على إيران وحلفائها في لبنان وفلسطين واليمن والعراق. وأضاف أن المطالب تتضمن رفع الحصار البحري، وسحب القوات البحرية والجوية الأمريكية من محيط

محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لشركة الدفاع عن الاحرار
السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في
الاتحاد الوطني للضحايا المهمشة في اليمن.



"الطيران الحربي السعودي يقصف مدرجي الهبوط والإقلاع بمطار صنعاء الدولي". "الطيران الحربي السعودي يشن غارات جوية مفاجئة بالتنسيق مع القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) على مواقع تابعة لقوات الحشد الشعبي في العراق".
الطيران الحربي السعودي يصول ويجول هنا وهناك دون حسيب أو رقيب.

الأوهام الإمبراطورية المعتلة لحمد بن سلمان

"اليانكي" و"أورشليم"، وبتنفيذ كلي تقريباً من مهرجي الخليج والسعودية، الذين كانوا يناون حقيقة بأنفسهم وبأنظمتهم المتهترئة من مغبة المواجهة المباشرة مع خصومهم وضحايا هوسهم التأمري، انطلاقاً من معرفتهم الوثيقة في أن أنظمتهم المشيخية والملكية كانت مشيدة في الواقع على أكتاف مجموعة من المتخمين والمهرجين ومثلي الجنس، وليسوا قوى إقليمية مهيمنة ومالكة للقدرة الفعلية على إعادة تشكيل مصائر وتوجهات شعوب المنطقة والتحكم بها بالصورة التي يجهد حالياً ابن سلمان لتعيمها، بل والتعامل معها كحقيقة وأمر واقع، ما يعني أن محمد بن سلمان ربما لا يسعه في هذه الحالة التفريق الفعلي ما بين ألعاب الحرب الفعلية وبين ألعاب حرب الفيديو التي أدمنها كمرافق حتى الأمس القريب قبل أن تنفتح أمامه فجأة أبواب السلطة المطلقة على ضوء نتائج الانقلاب الملكي السلطوي الذي قاده ضد أبناء عمومته وباقي أفراد العائلة السعودية المالكة بالتأمر مع والده الملك سلمان ومولاه دونالد ترامب العام 2016م.

في النهاية، ما المطلوب لإقناع ابن سلمان أن أسياده الصهاينة والأمريكان لم يعودوا بالقوة التي يمكن التعويل عليها، لأن نفوذهم الإقليمي المتضائل حالياً في المنطقة العربية والإسلامية لم يعد كما كان عليه الحال قبل مضي عقد زمني، لأن معادلة القوة والهيمنة باتت ترجح وبوضوح لا لبس فيه لصالح كفة المحور المقاوم الذي يسعى ابن سلمان لإخضاع وتطويع أطرافه بطريقة مسرحية، وبصورة لم يفلح بتحقيقها أسياده المعول عليهم من قبله في "اليانكي" و"أورشليم"، فإلى أين سينتهي المطاف يا ترى بهذا الفتى المعتوه والمغمور بأوهام القوة والغطرسة؟

لتمكينه من الاستخدام المفرط للقوة العسكرية لطرد من وصفوا بالإرهابيين من رحاب الحرم المكي، ولكن دون جدوى، ما دفعه في نهاية المطاف إلى الاستنجاد بأسياده الفرنسيين الذين أوفدوا من جهتهم قوة "كوماندوز" فرنسية خاصة و"ضاربة" للقيام بتنفيذ ما عجز عن تحقيقه عتالة الرياض، وتخليص الحرم المكي ونظام بني سلول الملكي معاً من قبضة مائتي مسلح متعصب، كان في مقدورهم إسقاط النظام الملكي برمته لولا المساعدة العسكرية الغربية والإمبريالية التي حظوا بها بشكل غير مقيد على الرغم من أبجديات الحظر الديني الذي يحرم وبشكل قطعي ولوج أراضي الحرم المكي على امتدادها من غير المسلمين.

ومع أنه لا جدال هنا حول حقيقة أن نظام بني سعود الملكي لا يزال حتى اللحظة وكغالبية أنظمة الحكم المشيخية في الخليج الفارسي معتمداً بصورة كلية في تسيير شؤونه الداخلية والخارجية على دعم ومؤازرة أسياده في أوروبا و"اليانكي"، وأشقائه الجدد في "أورشليم"، لكن اللافت هنا هو أن جنون ابن سلمان وهوسه في الهيمنة، تخطى بدرجة كبيرة طموحات آبائه وأجداده التي لم تكن تتعدى في أغلب الأحوال حدود حياة الدسائس والمؤامرات الخفية الصامتة والمسمومة الهادفة لإشغال الفتن والنعرات ضد وبين دول الجوار الإقليمي تحديداً، بغية خوض حروبهم ومؤامراتهم الدنيئة بالوكالة، وعبر تمويلهم السخي لأدواتهم وعملائهم، على غرار حرب صدام حسين العدوانية وغير المبررة أصلاً التي شنها في العام 1980م ضد جيرانه الإيرانيين بهدف وأد وإجهاض الثورة الإيرانية التي نشبت في العام السابق على الحرب 1979م، ولتتمد لثمانية أعوام عجاف... بإسناد ومباركة فاشية مباشرة من قبل

وبنظرة تحليلية فاحصة لمجريات صراعه العسكري مع بلادنا، سيكتشف أن حدوده الجنوبية المتاخمة لبلادنا اليمن، مكتظة بالوية عسكرية مشكلة في أغلبها من مرتزقة يمنيين مناطين بالدفاع عن سلامة وسيادة أراضيه... مقابل ألف ريال سعودي كعائد شهري للجندي المرتزق، وأكثر قليلاً لأصحاب الرتب العليا والمتدرجة... إلخ، فيما جنوده وبشمرته (سعوديو الجنسية) يتمركزون في العمق السعودي بعيداً جداً عن خطوط التماس والمواجهة غارقين في تخمتهم ومجونهم الاستهلاكي وهوسهم المبتذل بكل أنواع الملذات والرذيلة المعجمة بإفراط وفق الرؤى الحداثية المسوقة لمعتوهم المدلل ابن سلمان.

كما أن الإمعان بموضوعية فاحصة أيضاً لتاريخ وإنجازات نظامه الملكي الهش، سيبين بجلاء مدى العجز الذي يكتنف باستمرار وبصورة لا لبس فيها بنيان هذا النظام العائلي في أغلب أزماته ومعتراكاته... لدرجة لم يفلح معها وبكل موارده ونفطه ودولاراته وإمكانياته العسكرية واللوجستية في تخليص الحرم المكي "بيت الله الحرام بمكة المكرمة" في العشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني العام 1979م من براثن شلة جهادية ملتحية كانت تضم في قوامها نحو مائتي عنصر مسلحين بأسلحة فردية خفيفة، وبقية الناصر السعودي ذي النزعة التكفيرية "جهيمان العتيبي"، والذين تمكنوا خلال ثلاثة أسابيع ملحمة من ترويع نظام بني سعود المحكوم آنذاك من قبل الملك الراحل خالد بن عبدالعزيز، مكبدين إياه خسائر فادحة في الأرواح والمعدات والممتلكات، رغم أنه لم يتوان عن توظيف كل الموارد المتاحة لإنقاذ نظامه الهزلي بما فيها الموارد الفقهية واللاهوتية التي مكنته من استصدار فتاوى العلماء السعوديين

"ابن سلمان يبحث مع مولاه دونالد ترامب سبل ضمان أمن وحرية الملاحة البحرية في البحرين الأحمر والعربي". "ابن سلمان يسعى لتشكيل تحالف دولي من أربع عشرة دولة لحماية طرق وممرات الملاحة البحرية في البحر الأحمر من هجمات الحوثيين... وذلك في خضم اجتماع دولي استضافته الرياض أواخر يوليو الفائت بمشاركة ممثلين عن 43 دولة... بما فيها دول منظومة الاتحاد الأوروبي".

كل تلك بطبيعة الحال عناوين إعلامية تجعل المطلع على مضامينها يوقن بطريقة ما أن "بعم الرياض المدلل محمد بن سلمان" لديه أوهام إمبراطورية فعلية على الصعيد الإقليمي، وإن كانت فائضة عن حاجته... كونها أوهاما مسرحية في المجمل لا تقل هشاشة وهزلية عن تلك التي سكنت في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين مخيلة "دوتشي إيطاليا الفاشية بينوتو موسوليني" إبان الحرب العالمية الثانية... والذي منيت أغلب مغامراته العسكرية، والمسكونة آنذاك بهوسه الإمبراطوري، بالفشل والكوارث العسكرية الماحقة... بدءاً من البانيا إلى اليونان إلى صربيا ومصر وليبيا... باستثناء مملكة الأكسوم البدائية "الحبشة"، والتي نجح في إخضاعها أواخر العقد الثالث من القرن العشرين، إبان حكم الإمبراطور "هילהولاسي" بقوة باروده وهمجته الفاشية، وإن لفترة وجيزة انتهت بطبيعة الحال بهزيمة بلاده النكراء في الحرب العالمية الثانية وخروجها بصفة نهائية من معادلة القوى الاستعمارية العالمية.

إذن والحال هكذا، ما الذي يحفز يا ترى أوهام ابن سلمان لفرض حضوره وهيمنته الإقليمية، رغم عجزه الواضح والفاضح أصلاً في الدفاع عن كيانه ونظامه الملكي الهش، إذ إن الممعن

عاش السوريون، يوم الثلاثاء الماضي، 4 آب/ أغسطس الجاري، يوماً عصيباً سادته الغموض، مع تناقل أخبار، تارة عن انقلاب عسكري، وأخرى عن تمرد عسكري، وعن اشتباكات تجري في أكثر من مكان في سورية، ومن بينها عند القصر الجمهوري بدمشق، وأخرى عن تغييرات في هرم القيادة العسكرية، لتستقر أخيراً، على عزل بعض القادة العسكريين، وتحديدًا من قادة الفرق (المجموعات المسلحة)، لكن ما جرى لم يكن مجرد تغيير عادي كما يحصل في كل الجيوش النظامية.

يوم سي

دمشق 21 خاص

السلطة السورية أبلغته مراراً بضرورة الوجود في دمشق. ومن بين الأفكار التي يتم طرحها عليه، أن يتسلم منصب المبعوث أو المستشار الرئاسي لشؤون المكونات، بما في ذلك الأكراد، فيما طرحت أمريكا وفرنسا، أن يتولى منصب مدير مكتب الأمن الوطني، الذي صدر أمر بأن يتولاه وزير الداخلية أنس خطاب، إضافة إلى منصبه، وهو ما يبقى هذا الاحتمال مفتوحاً. ومن المتوقع أن يعلن عبيدي قريباً، حل «قسد» وجميع المؤسسات العسكرية والمدنية التابعة للتنظيم، بما في ذلك «وحدات حماية الشعب» و«الإدارة الذاتية». أما «وحدات حماية المرأة»، وهو تنظيم عسكري نسائي تابع لـ«قسد»، فقد اقترحت «قسد» أن يكون لها وضع خاص، بحيث تلعب دوراً ضمن جهاز الأمن الداخلي لمحاربة الإرهاب. وبغض النظر عن هذه التفاصيل، فإن ما جرى، يأتي استجابة للمطالب الأمريكية والبريطانية والغربية من السلطة السورية، بعزل أسماء القادة وشخصيات السلطة الموجودين على القوائم الأممية والأمريكية للتنظيمات والشخصيات الإرهابية، وعزل المقاتلين الأجانب، كمقدمة لرفع العقوبات الدولية المفروضة على سورية، منذ سنوات طويلة، وبدء مرحلة إعادة الإعمار. وهناك توقعات، بأن عملية التطهير ستتواصل وتتسارع، خاصة بعد إتمام عملية عزل القادة العسكريين، وستكون عملية عزل المقاتلين الأجانب، مهمة لا تقل صعوبة عن مهمة عزل القادة.

قال القائد السابق في «جبهة النصرة» (صالح الحموي) الذي انشق عنها، وأصبح من أكثر من يكشف كواليس ما يجري في سورية، بأن ما جرى، كان استجابة لشروط قوات سورية الديمقراطية «قسد» لإكمال عملية الاندماج، بعزل قادة الفرق الثلاثة، الذين تم عزلهم بالفعل. ومما يرجح هذا الاحتمال، أن ما جرى، تم بعد زيارة مظلوم عبيدي قائد قوات «قسد»، والقيادية الكردية إلهام أحمد لدمشق، ولقائهم رئيس السلطة أبو محمد الجولاني لبحث استكمال اندماج «قسد» في الجيش، والمشاركة في مؤسسات الدولة، وتولي بعض قادة قسد مناصب سياسية في الدولة. وتزامنت أيضاً، مع زيارة رئيس إقليم كردستان نيجرفان بارزاني إلى دمشق، ولقائه (الشرع) وسبق الزيارة اتصال هاتفية بينهما، وتحديث أخبار عن أن البارزاني، نقل طلبات مظلوم عبيدي قبل لقائه الجولاني.

كما تحدثت أنباء، بأن السلطة السورية طلبت من مظلوم عبيدي، إرسال قوائم بترشيحات كوادر كردية، لتولي مناصب في الدولة، وبأن القيادية الكردية إلهام أحمد، ستزور وزارة الخارجية السورية، لبحث إمكانية تسلمها منصبا فيها، ويدور الحديث عن احتمال توليها نائبة لوزير الخارجية، أو مساعدة له، أو مستشارة كبيرة لدى الوزير.

أما عبيدي، فلم يطرح حتى الآن، المنصب الذي سيتولاه، لكن

عمشة، حتى لا تبقى تشكل خطراً داخلياً، ولحرمان أبو عمشة من إمكانية تحريك عناصر الفرقة، الذين يدينون له بالولاء، حتى بعد عزله عن قيادتها.

كان أبو عمشة أخطر هؤلاء وأقواهم مكانة عسكرية في السلطة الجديدة، ولذلك استحوذ على الاهتمام الأكبر، من بين القادة الذين تم عزلهم، سواء بطريقة التغيير أو بدلالات هذا التغيير. فالجولاني والقيادة العسكرية في السلطة، يعلمون أن أبو عمشة مشاغب، وسيرفض القرار، ويحرك الشارع في ريف حماه عليهم، فتم اللجوء إلى خطة لتضليله، حيث تم:

- إعلان استنفار الجيش، وبدون إبلاغ أبو عمشة وبقيّة القادة، عن سبب الاستنفار.

- نشر الشرطة العسكرية في مدينة حماه وريفها، حيث تتواجد قيادة الفرقة، وأماكن انتشارها.

- تحريك الفرقة 70 من دمشق باتجاه حماه.

- استدعاء أبو عمشة لاجتماع، وتم سحب جهاز الموبايل منه، وبقي شبه محجوز، من الليل حتى الصباح.

- تم إرسال مختار التركي، الذي تم تعيينه قائداً للفرقة بدلاً عنه، وأنجز ترتيبات التغيير، قبل أن يتم إعلام أبو عمشة بما يجري.

- بعد إنجاز التركي لمهمته، تم إعلام أبو عمشة، وتخديره بين قبول هذه الإجراءات، وتعيينه نائبا لقائد الفيلق (منصب بدون أي قوة) أو تحريك وحدات من الجيش، وحضار مقراته ودخولها.

- أبو عمشة الذي وجد نفسه محاصراً، وافق تحت الضغط، وقبل تعيينه نائبا لقائد الفيلق.

وبعد جلاء الصورة، انتقل الحديث عن أسباب ما جرى، حيث

فالتغيير جرى لقيادة فصائل مسلحة شاركت في الأحداث السورية، قبل سقوط نظام الأسد، وبعد التغيير الدراماتيكي الذي حصل في دمشق، ووصول «حركة تحرير الشام (جبهة النصرة)» بقيادة أبو محمد الجولاني (أحمد الشرع) إلى الحكم، تم تشكيل (جيش السلطة الجديدة) من هذه الفصائل، وإعلان كل فصيلة كفرقة عسكرية مستقلة، وتم منح قادتها رتبة عميد، رغم أن معظمهم لا يحمل حتى الشهادة الثانوية، وليسوا من خريجي الكليات العسكرية، بمن فيهم وزير الدفاع مرهف أبو قصرة، الذي يحمل شهادة الهندسة الزراعية، وهو الوحيد بينهم من يحمل شهادة جامعية.

وبعد جلاء الصورة، تبين أنه تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- عزل محمد الجاسم (أبو عمشة) من قيادة الفرقة 62.

- عزل أحمد الهايس (أبو حاتم شقرا) من قيادة الفرقة 86.

- عزل سيف بولاد (أبو بكر) من قيادة الفرقة 76.

- عزل نائر معروف من قيادة الفرقة 80.

- عزل معتصم عباس من قيادة الفرقة 80.

- عزل عبدالناصر أبو جلال من قيادة الفرقة 80.

وسبق ذلك، عزل أبو أسيد حوران (فيلق الشام) من قيادة فرقته، وتم حل الفرقة وتوزيعها على بقية الفرق الأخرى، وهو ما يتوقع أن يجري للفرقة 62 التي كان يقودها أبو



بين ضحيان وميناب.. ذاكرة تصنع الفارق

8 أعوام على مجزرة «تلاميذ الحافلة» والضحايا لا يزالون خارج كشوفات الشهداء

أهالي الشهداء: أصواتنا بخت وأقدامنا حافية ولا حياة لمن تنادي

مقبرة الشهداء، بينما لا تزال أشلاء مجهولة في خلاصة أحد المستشفيات. ويؤكد ذوو الضحايا أن أبناءهم لم يعتمدوا حتى اليوم ضمن كشوفات شهداء الوطن. وفي الذكرى الثامنة للمجزرة، لا يطالب الأهالي بمحاكمة مرتكبي القارة فحسب، بل يبدؤون من مطالب يرونها حقاً إنسانياً قبل أن تكون استحقاقاً قانونياً، وهي الاعتراف بأطفالهم شهداء، ودفن ما تبقى من أشلائهم، ورعاية الجرحى، والحفاظ على ذاكرة الجريمة حتى لا تتحول مع مرور الزمن إلى مجرد رقم في سجل الحرب.

تقرير: عادل بشر

طهران تحمل شهداء ميناب إلى كل المحافل

10 آلاف طفل شهيد وجريح
وشن التحالف الأمريكي السعودي عدواناً على اليمن منتصف ليل 26 آذار/مارس 2015، مرتكباً أبشع الجرائم بحق اليمن أرضاً وإنساناً، ثم فرض عليه حصاراً ظالماً، طوال 12 عاماً. ووفقاً لإحصائية حديثة صادرة عن مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية، فقد بلغ عدد الشهداء والجرحى المدنيين جراء العدوان والحصار 61 ألفاً و10 مدنيين. وبحسب بيانات المركز، بلغ عدد الشهداء 24 ألفاً و728 شهيداً، بينهم 4 آلاف و365 طفلاً، وألفان و653 امرأة. فيما بلغ عدد المصابين 36 ألفاً و282 مدنياً، بينهم 5 آلاف و578 طفلاً، و3 آلاف و351 امرأة. وبذلك يكون إجمالي الضحايا من الأطفال 9 آلاف و943 بين شهيد وجريح.

ذاكرة الضحايا
وتأتي الذكرى الثامنة لمجزرة ضحيان في وقت تستحضر فيه دول أخرى ضحايا الهجمات على الأطفال والمدارس بوسائل مختلفة. ففي إيران، حظيت جريمة استهداف العدوان الأمريكي الصهيوني مدرسة ابتدائية للفتيات في مدينة ميناب، باهتمام واسع، إذ تحولت حقائب الطالبات إلى رمز وطني حمله وفد رسمي على متن الطائرة في رحلته إلى باكستان للنفاوض، كما حضرت المأساة في الفعاليات الرياضية والإعلامية، وتصدرت الفتيات الضحايا قائمة شهداء الوطن.

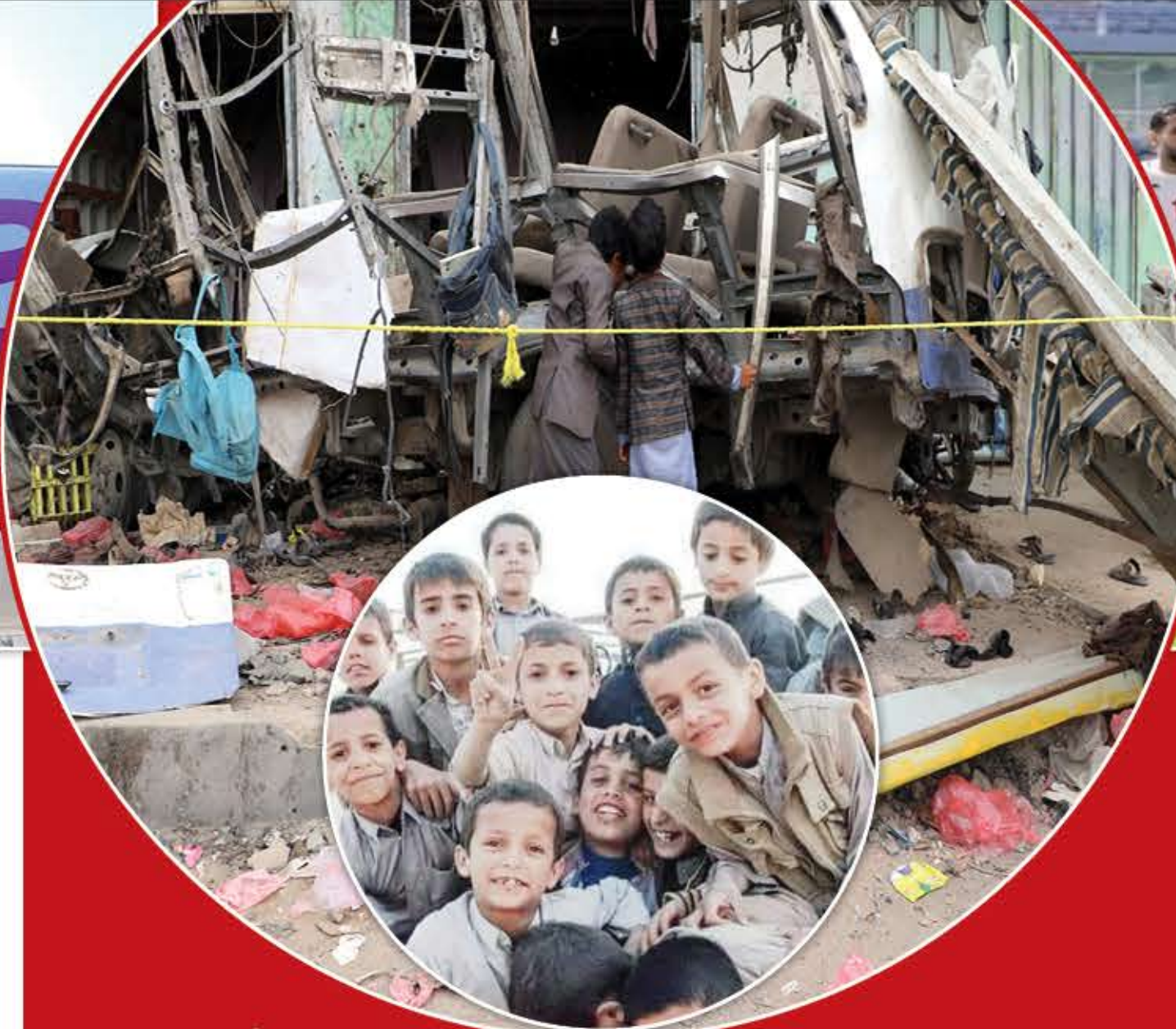
وبالنسبة لأهالي ضحايا ميناب، فإن المقارنة لا تتعلق بظروف الجريمة بقدر ما تتعلق بطريقة الحفاظ على ذاكرة الضحايا. فبينما تحولت مقتنيات ضحايا ميناب إلى رسالة وطنية تستحضرهم في المحافل الرسمية والشعبية والأمية، وتولي الجهات المختصة في طهران أسرهم جل اهتمامها، لا تزال أسر أطفال ضحيان تنتظر أن يحظى أبناؤها بالاعتراف الذي يليق بتضحياتهم، وأن تدفن أشلائهم، وتُصان ذكراهم، وتُستكمل حقوقهم.

الدفن لم تُستكمل، نظراً لانشغالنا، وعدم حضور الجهات المعنية، وما زالت الجثث في خلاصة المستشفى، وإن شاء الله يتم دفنها في الأيام القادمة».

غير إن الدفن لم يتم حتى اليوم
المأساة ذاتها تنعكس أيضاً في روضة شهداء الحافلة، حيث لا تزال بعض القبور تنتظر جثامين أصحابها، ففي أحد القبور وضع معطف طفل بعد تعذر العثور على رفاقه، وفي قبر آخر لم يُدفن سوى قدم طفل شهيد، بعد أن تعذر العثور على بقية جثمانه.

مطالب لا تتغير
ويقول أهالي الضحايا إن مطالبهم لم تتغير منذ اليوم الأول للمجزرة، وتتمثل في اعتماد الأطفال ضمن قوائم شهداء الوطن، ورعاية الجرحى وأسرى الضحايا، وإجراء فحوص الحمض النووي (DNA) للأشلاء مجهولة الهوية تمهيداً لدفنها، إلى جانب الاهتمام بروضة الشهداء، والحفاظ على الحافلة التي وقعت الجريمة، وإنشاء معرض دائم يضم صور الأطفال ومقتنياتهم.

ويرى الأهالي أن تنفيذ هذه المطالب لا يمثل مجرد إجراءات إدارية، وإنما اعترافاً رسمياً بمعاناة ما تزال مستمرة منذ 8 سنوات.



والد الشهيدين يوسف ويونس لـ: بجاهي عندكم توصلوا الخبر للسيد القائد

وكان الخطيب قد أكد في تصريح سابق لـ«لا» نشر في الذكرى السابعة للمجزرة، أنه «يوجد في المستشفى نحو أربع جثث لضحايا مجزرة حافلة ضحيان. وهذه الجثث غير مكتملة ولم نستطع التعرف عليها». وأضاف مدير عام مستشفى الطلح: «تلقينا مذكرة من النيابة، قبل فترة، بدفن هذه الجثث، إلا أن إجراءات

إجراءات دفنها. وحول هذا تواصلت «لا» مع مدير مستشفى الطلح، الدكتور محمد الخطيب، لسؤاله عن الأسباب التي تحول دون دفن الأشلاء، غير أنه اعتذر عن التصريح عبر الهاتف، مطالباً المحرر بالزول إلى صعدة، وقال: «الكلام بالتلفون ما هو سابر».

ما إن يحل شهر آب/أغسطس من كل عام حتى يتذكر اليمنيون إحدى أبشع المجازر التي ارتكبتها العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بحق أطفال اليمن، مستهدفاً بغارة جوية حافلة طلاب الدورات الصيفية بمدينة ضحيان في محافظة صعدة، خلّفت عشرات الشهداء والجرحى من الأطفال جميعهم تحت سن 15 عاماً، ومن المواطنين.

ثمان سنوات مضت على المجزرة، لكن شيئاً لم يتغير في ذاكرة أسر أطفال حافلة ضحيان. فما تزال الحافلة، التي تحولت إلى شاهد على واحدة من أبشع المجازر بحق الأطفال في اليمن، تقف عند مدخل

لا صبو المنتخب الإيراني يحملون المجزرة الأمريكية إلى المونديال



غداة ذلك اليوم، التاسع من آب/أغسطس 2018، تحولت رحلة طلابية إلى ماتم.

تجمع عشرات الأطفال في سوق ضحيان الشعبية بمحافظة صعدة استعداداً لرحلة ترفيهية نظمت احتفاءً بانتهاء الدورات الصيفية. دقائق قليلة كانت تفصلهم عن مغادرة السوق، قبل أن تستهدف غارة جوية الحافلة التي كانت تقلهم، لتحوّلها إلى كتلة من اللهب والدخان. وأسفر عن الهجوم استشهاد وإصابة نحو 120 شخصاً من الأطفال وأصحاب المحال التجارية والمواطنين. وبحسب بيانات وزارة الصحة، فإن جل الشهداء ممن كانوا في الحافلة (5 مدرسين و37 طالباً).

أثارت المجزرة موجة إدانات دولية واسعة، فيما اعتبرت تقارير أممية ومنظمات حقوقية استهداف الحافلة انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني، وإحدى أبرز الهجمات التي طالت الأطفال خلال سنوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن منذ مطلع العام 2015.

حقوق معلقة

ورغم مرور 8 سنوات على المجزرة، يؤكد أهالي الضحايا أن آثارها لم تتوقف عند لحظة القصف، وإنما امتدت إلى سنوات من الانتظار، دون أن تحسم ملفات يقولون إنها تمثل الحد الأدنى من الإنصاف.

وقال لـ«لا» عبدالعزيز الهدوي، والد الطفلين الشهيدين يوسف ويونس، إن الأطفال الذين استشهدوا في الغارة لم يعتمدوا حتى اليوم ضمن كشوفات شهداء الوطن، مضيفاً: «إلى اليوم ونحن نتابع في كل مكان، ولكن لا حياة لمن تنادي».

وأوضح الهدوي، خلال حديثه مع «لا» عبر الهاتف، أن أهالي الأطفال الضحايا يكررون المناشدات تلو المناشدات للمسؤولين في الحكومة، عاماً بعد آخر، لا يطلبون شيئاً سوى الاعتراف بأطفالهم ضمن شهداء الوطن، والتعامل بمسؤولية مع ما يرتبط بهذه الجريمة، من خلال توثيقها وتخليد مقتنيات الضحايا لتكون شاهداً على قبح

الجرم وإجرام مرتكبيه. وأشار إلى أن أسر الضحايا لا تعرف الأسباب التي حالت دون اعتماد الأطفال شهداء، مجدداً مناشداتهم للجهات المختصة سرعة إنصافهم ورعاية أسرهم والجرحى. وأضاف الهدوي: «بجاهي عندكم توصلوا الخبر للسيد القائد، إذا وصل الخبر للسيد القائد بأن أطفالنا خارج كشف الشهداء، كل شيء سيتيسر».

بدوره، يؤكد ممثل أهالي شهداء وجرحى الحافلة، زيد حسين طيب، أن الجهات المختصة اعتمدت المعلمين الخمسة الذين كانوا برفقة الأطفال، بينما بقي الأطفال خارج قوائم الشهداء. ويقول طيب، وهو والد ثلاثة أطفال استشهدوا في المجزرة، إن الأهالي طرّقوا أبواب الجهات المعنية مراراً، ورفعوا مناشداتهم في أكثر من ذكرى، لكن مطالبهم لم تجد طريقها إلى التنفيذ.

أشلاء تنتظر أصحابها

ولا تقف المأساة عند عدم اعتماد الأطفال ضمن كشوفات الشهداء، إذ لا تزال أجزاء من جثامين بعض الضحايا الذين لم يتعرف عليهم محفوظة في خلاصة مستشفى الطلح، بعد 8 سنوات من وقوع المجزرة. وبحسب مصدر طبي، فإن تلك الأشلاء لم تُدفن حتى الآن، رغم وجود توجيهات سابقة من النيابة باستكمال



أنس الشريف

”يعلم الله أنني بذلت كل ما أملك من جهد وقوة لأكون سنداً وصوتاً لأبناء شعبي.. لم أتردد يوماً في نقل الحقيقة كما هي، بلا تحريف أو تزييف... أوصيكم بأهل فلسطين، وبأطفالها المظلومين الصغار، الذين لم يمهلهم العمر ليحلموا ويعيشوا في أمان وسلام، فقد سحقت آلاف الأطنان من القنابل والصواريخ الإسرائيلية أجسادهم الطاهرة، فتمزقت وتبعثرت أشلاؤهم على الجدران“

أنس الشريف

وُلد أنس جمال محمود الشريف في عام 1996، بمخيم جباليا شمال شرقي قطاع غزة. التحق بقسم الصحافة والإعلام في جامعة الأقصى عام 2014 ودرس تخصص الإذاعة والتلفزيون. بدأ عمله متطوعاً في شبكة الشمال الإعلامية، وكان يُعد تقارير عن الأوضاع في قطاع غزة لصالح شبكات عديدة. أصيب في 23 سبتمبر/أيلول 2018 بشظية عيار ناري في البطن أثناء تغطيته مسيرة شمال شرقي مخيم جباليا. انتقل للعمل مراسلاً لدى شبكة الجزيرة بعد بدء حرب الإبادة الجماعية التي شنها جيش الاحتلال الصهيوني على غزة منذ 7/10/2023.

أعد تقارير يومية عن المجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال الصهيوني والأوضاع الاجتماعية في القطاع، وظهر بشكل متكرر في بث مباشر من مناطق قريبة من مواقع القصف، ناقلاً مشاهد ميدانية مباشرة لجرائم الاحتلال. تعرض مراراً للتهديد من قوات الاحتلال بهدف إجباره على وقف تغطيته لحرب الإبادة الصهيونية على القطاع. وفي 11 ديسمبر/كانون الأول 2023، قصفت طائرات الاحتلال منزله، مما أدى إلى استشهاد والده، واضطر إلى دفنه في ساحة مدرسة تابعة لوكالة «الأونروا»، وتعهّد بالاستمرار في تغطية جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين في القطاع.

اتهمه الناطق باسم جيش الاحتلال عام 2024 بأن له «ارتباطاً بحركة حماس وتغطيته لأنشطة مسلحة». وفي عام 2025، كرر اتهمه بأنه «واحد من ستة صحفيين بالجزيرة تابعين لحماس أو الجهاد الإسلامي» وكان رده حينها «رسالتي واضحة لن أصمت. لن أتوقف. صوتي سيبقى شاهداً على كل جريمة، حتى تتوقف هذه الحرب في أقرب وقت». استشهد في 10 آب/أغسطس 2025 مع 5 آخرين، بعدما استهدف جيش الاحتلال خيمة للصحفيين قرب مستشفى الشفاء في مدينة غزة.

الأحد 9
2026 آب/أغسطس

العدد
1908

قلوب المحور

10

لبنان الاحتلال يتوغل في زوطر الغربية ويس الجبل

رصد

متقطع استمر حتى ساعات الصباح، متزامناً مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه المرتفع.

كما امتد القصف المدفعي الصهيوني ليطال المنطقة الواقعة بين دوحة كفرمان وتلة الدبشة المشرفة على مدينة النبطية. وفي قضاء صور، جددت مدفعية الاحتلال قصفها لبلدة المنصوري ومحيطها بعدد من القذائف الثقيلة، ما أدى إلى تضرر الأبنية والمنازل السكنية.

وفي قضاء بنت جبيل، توغلت قوات صهيونية في الأطراف الشمالية لبلدة ميس الجبل وتحديدًا في بمنطقة «وادي الجمل»، ورافقت التوغل بقصف مدفعي طال أحد المنازل، بالتزامن مع تنفيذ الاحتلال عملية تفجير داخل البلدة.

وفي غضون ذلك، اعترفت وسائل إعلام عبرية (i24 news) بإصابة جندي صهيوني جراء ما وصفته بـ«حادثة عملياتية» وقعت السبت داخل الأراضي اللبنانية.

تثبتت احتلاله الذي يمتد لأكثر من 10 كيلومترات في العمق اللبناني، فضلاً عن المناطق الحدودية المحتلة منذ عقود وبعد مواجهات عامي 2023 و2024، مع استمراره في العدوان المتواصل منذ 2 آذار/مارس الماضي والذي حصد وفق وزارة الصحة 4,333 شهيداً و12,250 جريحاً. إلى ذلك استمرت قوات الاحتلال في شن اعتداءات واسعة النطاق شملت القصف المدفعي والتمشيط بالأسلحة الثقيلة؛ حيث تعرضت أحراج ومرتفعات «علي الطاهر» عند أطراف النبطية الفوقا لقصف مدفعي



ويأتي هذا التوغل الميداني بعد يومين فقط من اختتام الجولة السابعة من المفاوضات اللبنانية-الصهيونية برعاية أمريكية في العاصمة الإيطالية روما. وفي وقت حاول فيه الموقف الرسمي اللبناني إشاعة أجواء عن «تقدم إيجابي»، إذ أعلن الرئيس اللبناني جوزاف عون خلال جلسة لمجلس الوزراء عن تحقيق تقدم في ملفي الحدود والأسرى.

غير أن الوقائع الميدانية على الأرض أثبتت مجدداً أن لا معنى للحوار المباشر مع الاحتلال الذي يظهر إصراراً على

توغلت قوة مشاة تابعة لقوات العدو الصهيوني مدعومة بعدة حاملات جند مجنزرة وجرافة ضخمة، بعيد منتصف ليل الجمعة-السبت، إلى عمق بلدة زوطر الغربية في جنوب لبنان، حيث أقامت سائراً تريباً جديداً في محيط ساحة البلدة وعلى بُعد أمتار قليلة من موقع تمرّكها؛ في نفس لترتيبات ما يسمى «المنطقة التجريبية» التي كانت قد وضعت «زوطر الغربية» تحت سيطرة الجيش اللبناني بموجب «اتفاق الإطار» المزعوم حزيران/يونيو الماضي.

ونقلت عدة وكالات دولية صور الساتر المستحدث عند المدخل الشرقي للبلدة، وسط تحليل مكثف وعلى ارتفاع منخفض للطائرات المسيّرة والمحلقات الصهيونية فوق المنطقة.

غزة 3 شهداء و15 مصاباً خلال 48 ساعة

رصد

وطالبت الحركة الإدارة الأمريكية بالضغط المباشر على كيان العدو الصهيوني لإلزامه بتنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى؛ وفي مقدمتها وقف كافة الاعتداءات الميدانية، والانسحاب إلى ما وراء «الخط الأصفر»، وإدخال المساعدات الإنسانية بكميات كافية، وتسريع دخول اللجنة الوطنية لإدارة القطاع والشروع في مشاريع الإغاثة والتعافي وإعادة الإعمار.

وأكد مسؤولون في الحركة تمسكهم بالاتفاق المبرم، مشيرين إلى أن الفصائل لا تزال تنتظر رداً واضحاً من كيان الاحتلال والمندوب السامي لـ«مجلس السلام»، نيكولاي ملادينوف، لوقف سياسة التعطيل والمماطلة الصهيونية.

الماضية، من بينهم 3 إصابات تعرضت لإطلاق نار مباشر شمالي خان يونس ونُقلت إلى مجمع ناصر الطبي. وبهذا التحديث، ترتفع حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية المباشرة لاتفاق التهدئة منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى 1,257 شهيداً و4,131 مصاباً. وعلى الصعيد السياسي، جددت حركة المقاومة الإسلامية حماس، السبت، تأكيد استعدادها وجاهزيتها الكاملة مع بقية الفصائل الفلسطينية لتنفيذ الاتفاق والانتقال الفوري للمرحلة الثانية، بما يشمل التفاهات المتعلقة بحصر وجمع وتخزين السلاح لدى اللجنة الوطنية وفق ما نقلت فرانس برس عن مسؤول في حركة حماس.

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس السبت، عن ارتفاع الحصيلة الإجمالية لضحايا العدوان وحرب الإبادة الجماعية منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 73,384 شهيداً و174,242 مصاباً.

وأوضحت الوزارة في بيانها الإحصائي اليومي أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الـ48 الماضية شهيدتين متأثرين بجراحهما السابقة، إضافة إلى استشهاد مواطن ثالث.

في ذات السياق أكدت مصادر طبية في القطاع إصابة 15 شخصاً بينهم 4 أطفال بنيران الاحتلال خلال الـ48 ساعة

«الزمن الجميل»..

هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 155

الإسكافي.. طبيب الخطو وحارس الرحلة



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

الإسكافي والزمن

مع الأحذية الجاهزة والاستهلاك السريع، كاد الإسكافي أن يختفي. لكن من يعرف قيمة الطريق، يعرف أن بعض الأحذية تستحق فرصة ثانية.

خاتمة:

الإسكافي لا يصنع الأحذية؛ لكنه يمنحها حياة إضافية. وحين يغادر دكانه، نمشي مطمئنين، كأن الأرض أصبحت أليّن. في الزمن الجميل، كان الإسكافي يحرس خطوات الناس، واحداً واحداً، دون أن يسأل: إلى أين؟

أقدام مختلفة ومصير واحد

يأتيه العامل بحذاء أنهكه النهار، والتلميذ بحذاء سبق عمره، والفلاح بطين عالق كذكرى عنيدة. الإسكافي لا يسأل كثيراً؛ يعرف أن الطريق هو القاسم المشترك بين الجميع.

نعال غير مرئية

إصلاح الحذاء عمل لا يحتمل العجلة. غراء يحتاج وقتاً، وخيط يحتاج ثباتاً، ونعل يجب أن يعادله كي لا يخون القدم. الصبر هنا ليس خياراً، بل شرط استمرار المشي.

ذاكرة الأقدام

الإسكافي يلمس الحذاء كما يلمس طبيب نبض مريض. يعرف من التآكل كيف كانت الخطوة، ومن الانثناء كم مرة توقف صاحبها. الجلد عنده ليس مادة ميتة، بل سجل رحلة.

جراحة دقيقة

الإبرة تدخل وتخرج بهدوء، والخيط يشدّ دون قسوة. كل غرزة قرار أخلاقي؛ إما أن تطيل عمر الحذاء، وإما أن تخونه بعد مسافة قصيرة.

قبل أن نقطع الطريق، وقبل أن نتعب، كانت هناك يدٌ تصلح ما يلامس الأرض أولاً.

الإسكافي لم يكن مجرد مصلح أحذية، بل رفيق سفر صامت، يعرف أن القدم إن تعبت تعب معها الحلم.

عيادة المشي

دكان الإسكافي صغير؛ لكنه ممتلئ بالأثر. رائحة الجلد، مسامير دقيقة، مطرقة خفيفة تطرق كأنها تنبه الطريق. الأحذية مصطفة كمرضى ينتظرون دورهم، لكل واحد قصة مشي، وفرح، وتعب طويل.



التحالف الثلاثي الجديد!

د. مervat الحسام

عسكري، وليس تحالفاً سياسياً. ومع هذا لن يغني عن نظام العدو السعودي من هزيمته شيئاً. وأخيراً، ندرك جيداً أن هذا التحالف الثلاثي وبهذا الوقت هو ضد اليمن وإيران ومحور المقاومة، ولكنه قرار ينم عن سوء تقدير نظام العدو السعودي الداعي إليه، وأنه لم يتعظ من تحالفاته الفاشلة في العدوان على اليمن، بدءاً بالتحالف المعلن ليلة الـ 26 من مارس 2015 والذي بدأ بتحالف من 35 دولة بما فيها أمريكا وبتواطؤ من العالم كله عدا إيران وحزب الله، ثم تضاعف إلى 17 دولة واستمر لثمانى سنوات، ورغم هذا فإن نظام العدو السعودي هو الذي طلب الهدنة، ونحن حينها لم يك لدينا من قدرات ما لدينا الآن، ثم جاء بـ«تحالف الازدهار» وفشل ورضخت أمريكا وفرت... ولن نقول بأن مصير هذا التحالف الثلاثي كمصير التحالف الثلاثي على مصر، لأن خلف ذلك التحالف الإمبراطورية البريطانية، وهذا خلفه الإمبراطورية الأمريكية. ولله عاقبة الأمور.

تنفيذ المشاريع الصهيونية الاستعمارية في الأمة، وهو عبد للصهيونية الأمريكية، لا يمتلك حرية ولا قراراً، وهو لم يتعظ ويعتبر من تحالفاته الفاشلة، ولذا فلن يرضخ للحق والسلام بغير القوة، والشعب اليمني العظيم بقيادته الثورية العظيمة بدأ بالرد على عدوان هذا النظام، ولن يتوقف إلا بإذعان العدو للحق طوعاً أو كرهاً، وله الخيار.

قد يقول البعض بأن هذا تحالف عربي إسلامي دفاعي فقط، ولنا حق أن نتساءل ونصل من خلال تساؤلنا لجواب: هذا التحالف الدفاعي في هذا الوقت ضد من؟ ومن هو عدو هذا التحالف؟ هل هو دفاعي ضد كيان العدو الصهيوني الذي ارتكب ويرتكب جرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي لبنان... إلخ؟ ولماذا تأخر إن كان كذلك؟ أم هو تحالف ضد الهند الداعمة لكيان العدو الصهيوني وثاني شريك تجاري للسعودية؟ أم تحالف دفاعي ضد الصين؟ أم ضد روسيا؟ لماذا لا يفصحون ضد من أنشئ؟ وهو تحالف دفاعي، أي

بالنظر لما سمي «التحالف الثلاثي الدفاعي» المتشكل من دول إسلامية يراد لها أن تكون بلون واحد تقريباً وإذ به لون أمريكي خالص من «الناطو التركي» إلى «النتوء السعودي الباكستاني»، فهذا تحالف ارتجالي وبأولويات مختلفة وتوجهات غير متسقة وأهداف وغايات متفاوتة، وبقرار مربك ومرتبك، وهذا كله يؤكد صوابية قرار القيادة الثورية اليمنية، قرار الحصار بالحصار والعدوان بالرد المؤلم الرادع، حتى يجنح للسلم ويذعن لصوت العقل ونداء السلام بوقف عدوانه وإجرامه بحق الشعب اليمني وتحمل كافة تبعات عدوانه، ويؤكد أن هذا القرار اليمني قد اتخذ في الوقت واللحظة المناسبة.

لا يختلف نظام أسرة بني سعود عن كيان العدو الصهيوني في سلوكه وتصرفاته وفي جرائمه وحقوقه على الشعب اليمني وفلسطين وبقية شعوب الأمة، إلا أنه أكثر رضوخاً وتبعية ليس لأمريكا فقط، بل وليكيان العدو الصهيوني، وهو أكثر إصراراً على



دلالات التصعيد ومسار المواجهة

مبارك الحسالي

والتنظيمات السياسية اليمنية بيانات مباركة وتأييد مطلق لقرارات القيادة والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية. وأكدت القوى السياسية في بياناتها أن الضربات الأخيرة تثبت كفاءة المؤسسة العسكرية وجاهزيتها العالية لحماية مقدرات الشعب اليمني، وإفشال مخططات الغزاة وأدواتهم الذين رهنوا أنفسهم للخارج. كما أجمعت المكونات السياسية على أن الالتفاف الشعبي والسياسي خلف القوات المسلحة يشكل الجدار الصلب الذي تنهوى أمامه كافة المؤامرات الاقتصادية والعسكرية.

إذن، المسار الذي تتخذه الأحداث يؤكد زيف الادعاءات التي تروج لها أدوات العدوان، وفي المقابل يثبت قدرة صنعاء على إدارة المعركة بعقلية الدولة القوية والواثقة، مستندة إلى خطاب قيادي صريح، وعمل عسكري دقيق وردع استراتيجي، وإجماع سياسي وشعبي يسقط كافة الرهانات على استنزاف اليمن أو سلب إرادته الوطنية.

الأخير، مؤكداً ثبات الموقف الميداني لليمن في مواجهة قوى الاستكبار والعدوان، ومشهداً على أن أي خيارات لفرض الحصار أو التحشيد العسكري ستواجه بوعي وصمود واستعداد شامل لكافة السيناريوهات.

وعلى ضوء هذه الموجهات القاطعة، جاءت البيانات العسكرية الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية لترجمة هذه الرؤية ميدانياً، موجهة ضربات حاسمة ومسددة طالت حشود ومخازن وآليات الأعداء إثر رصد استخباراتي دقيق.

وأكد البيان بوضوح أن أي تحركات أو تحشيدات تنفذ للإبقاء على الحصار أو لإشغال جبهات جديدة ستقابل برد فوري وقاس، مكرساً معادلة «الحصار بالحصار» ومواجهة التصعيد بالتصعيد لردع العدوان وحماية استقلال وسيادة الجمهورية اليمنية.

لم تكن هذه الضربات الرادعة مجرد فعل عسكري منفصل، بل جاءت مسنودة بإجماع سياسي وشعبي واسع في صنعاء؛ إذ أصدرت المكونات

الميدان، وطبيعة السلاح، وتوقيت العملية، وصولاً إلى غياب أي نتائج ملموسة على الأرض، ما يؤكد أنها لم تتجاوز حد المناوشات البسيطة لرفع الروح المعنوية المنهارة وحفظ ماء الوجه. كما أسقط البيان كليا الادعاءات السابقة بشأن امتلاكهم أو إعادة تأهيلهم لطائرات حربية؛ إذ لم يرصد الواقع الميداني أي تحليق أو غارات جوية في كافة مسارات المواجهة، وهو ما يثبت تهافت تلك المزاعم.

هذا الانفصال التام عن الواقع لم يقتصر على المضمون العسكري فحسب، بل تجسد في الأداء المتردي للمتحدث وتوقيت النشر الفجري، ليعكس حقيقة واحدة مفادها أن هذه القوى تدار من غرف ومقرات الإقامة في الخارج بعيداً عن جبهات القتال، ولا يربطها بالواقع الميداني سوى صياغة بيانات مفبركة. في مقابل هذا التخبط، يركز الموقف في صنعاء على رؤية استراتيجية واضحة أرسى معالمها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابه

تتكسر كافة المراهقات التي يحاول تحالف العدوان وأدواته من المرتزقة الترويج لها، أمام يقظة ومعادلات القوات المسلحة اليمنية وثبات الموقف الشعبي والسياسي في العاصمة صنعاء. وفي الوقت الذي تسعى فيه قوى العدوان لإبقاء حالة الحصار وضخ الشائعات الإعلامية للتغطية على عجزها الميداني، تحسم المعادلة العسكرية والسياسية المسار باتجاه استراتيجية «التصعيد بالتصعيد»، تثبيتاً للحقوق الوطنية المشروعة، ورداً على أي حماقة قتالية أو مخططات إجرامية.

يظهر العجز الأكبر لدى الطرف الآخر عند قراءة خطابه الإعلامي وبياناته العسكرية المتخبطة؛ إذ تكشف تحركاته الأخيرة وحالة التخبط في إعلان ما يسمى «العمليات العسكرية» عن إفلاس ميداني وسياسي تام. فالبيان الأخير الصادر عن ناطق قوات المرتزقة لم يستطع تقديم رواية عسكرية متماسكة لجمهوره؛ إذ خلا من تحديد

ذمار قدشن دورة ألعاب المولد

بطولات الرسول الأعظم تنطلق في المحويت والحديدة والتصحيح بطلاً في تعز

الأعظم لكرة القدم، بمشاركة خمسة فرق تتنافس بنظام "الكل مع الكل".

وكانت قيادة وزارة الشباب والرياضة، وأعضاء السلطة المحلية والتعبوية في محافظة ذمار، قد افتتحت الخميس، مشروع الصالة الرياضية المغلقة بمدينة ذمار، بعد إعادة تأهيلها.

وعلى هامش الافتتاح، دشّن كبار الضيوف، دورة ألعاب كأس المولد النبوي الشريف، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وتتضمن الفعاليات الشبابية والرياضية، التي تُقام بهذه المناسبة في مختلف مديريات المحافظة، مسابقات في كرة القدم، وألعاب القوى، والكراتيه، والتايكواندو، والباركود، والكونغ فو، والجمباز، والجودو، والسباحة.



خدير 4 فرق، وبطولة الرونة 6 فرق. وشهدت محافظة الحديدة، أمس الأول، تدشين مديرية السخنة لبطولة الرسول الأعظم بمشاركة 5 فرق كروية تتنافس بنظام المجموعة الواحدة "الكل مع الكل". كما انطلقت بمديرية القناوص، منافسات بطولة الرسول

رصد

انطلقت بمديرية جبل المحويت، أمس، منافسات بطولة المولد النبوي الشريف لكرة القدم، والتي ينظمها فرع مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، بإشراف السلطة المحلية والتعبئة العامة.

وفي محافظة تعز، توج فريق التصحيح جرائع بلقب منافسات بطولة "الرسول الأعظم" لكرة القدم بمديرية ماوية، إثر فوزه على منافسه الهلال عبيدان بركلات الترجيح في المباراة النهائية التي جمعتهم أمس الأول، فيما انطلقت بمديرتي خدير وشربع الرونة بمحافظة تعز، بطولة "الرسول الأعظم" لكرة القدم، وتضم بطولة

وسط العاصفة.. إنفانتينو يحضر حفل تنصيب رئيس كولومبيا

الأرجنتين تستفز الإنجليز
بيوم الانتصار الأخير

أكد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، أن يوم 15 تموز/ يوليو، سيكون "يوم المنتخبات الوطنية"، وذلك احتفالاً بفوز الأرجنتين على إنجلترا بنتيجة (1/2)، في نصف نهائي كأس العالم 2026. وتزامن هذه الخطوة مع تصاعد التوترات السياسية بين البلدين، اللذين يتنازعا منذ سنوات طويلة السيادة على مالفيناس (فوكلاند كما تسميها إنجلترا)، وهي أرخبيل يقع بالقرب من الأرجنتين في جنوب المحيط الأطلسي، الأمر الذي جعل المباريات بين المنتخبين تشهد توتراً كبيراً في السنوات الأخيرة.

ورغم أن الأرجنتين فشلت في المحافظة على اللقب الذي توج به رفاق ليونيل ميسي في عام 2022 في قطر، بخسارتهم في النهائي أمام المنتخب الإسباني، فإن الانتصار على إنجلترا في نصف النهائي، كان حدثاً مميزاً في مسيرة منتخب "التانغو" في البطولة خاصة بعد الأحداث التي رافقت المباراة ونجاح التانغو في قلب الطاولة بعد تقدّم الأسود الثلاثة في النتيجة.

وأشعل هذا الفوز المهم موجة من الفرح في جميع أنحاء الأرجنتين بسبب قيمة المنافس، وهو احتفال لن ينساه أبناء بلاد الفضة سريعاً، بل سيتمكنون من إطالة أمد نشوة النصر لسنوات عديدة قادمة كما حصل مع منتخب الأسطورة مارادونا بالفوز على المنتخب الإنجليزي في نهائيات مونديال 1986 بالمكسيك.

وبعد فوزهم في أتلانتا الشهر الماضي، رفع بعض اللاعبين الأرجنتينيين، لافتة "جزر المالفيناس أرجنتينية". وقد زاد هذا الأمر حدة الأزمة الدبلوماسية بين الدولتين. وبناءً على طلب الحكومة البريطانية، فتح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إجراءات تأديبية ضد الأرجنتين بشأن هذه المسألة لكنه لم يبت فيها حتى اليوم.

الخطة التي تهدف إلى فتح المجال أمام الاستثمار الخاص في كرة القدم والتي لاقت انتقادات واسعة، ليقع التخلي عنها في نهاية المطاف أمام الضغط الدولي القوي الذي واجهه المقترح، ولاحقاً المطالبات بإبعاد السويسري عن تسيير الاتحاد الدولي بسبب الخطة.

ومع تبقي ثمانية أشهر على انتهاء ولايته، واقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الجديدة المقرر إجراؤها في آذار/ مارس 2027، يواجه إنفانتينو انتقادات حادة، ولا سيما من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، الذي جدد، الخميس الماضي، تهديده بمقاطعة بطولات كأس العالم رغم سحب المشروع المثير للجدل، كما عبرت العديد من الشخصيات الرياضية العالمية عن معارضتها للمشروع إضافة إلى اتحادات أخرى.

وانتخب أبلاردو دي لا إسبريلا، البالغ من العمر 48 عاماً، في 21 حزيران/ يونيو الماضي، وهو ممثل لليمين المتطرف وحليف للرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي تربطه علاقات وثيقة بجياني إنفانتينو.

وسط أزمة تواجه الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" منذ أيام عديدة، وعاصفة من الانتقادات الحادة التي تحاصره، شارك رئيس "فيفا"، جياني إنفانتينو، أمس الأول، في حفل تنصيب الرئيس الكولومبي الجديد، أبلاردو دي لا إسبريلا. وقد حل إنفانتينو بالمطار، فجراً، وظهر مبتسماً برفقة رئيس اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول"، الباراغوياني، أليخاندرو دومينغيز، وفق ما كشفته صور نشرها الاتحاد الكولومبي لكرة القدم.

وذكرت صحيفة «ويست فرانس» الفرنسية، الجمعة، أن مشاركة إنفانتينو في هذا الحدث السياسي بمدينة كالي، يأتي في خضم أزمة تضرب "فيفا" منذ عدة أيام، وقد تفاقت حدتها بسبب



أرسنال يضم البرازيلي غيمارائش ويحاول مع الفرنسي باركولا

أعلن أرسنال بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، أمس، تعاقد مع البرازيلي برونو غيمارائش من نيوكاسل يونايتد، بموجب عقد مدته أربع سنوات وبمبلغ حوالي 75 مليون جنيه إسترليني (101.16 مليون دولار) مع خيار التمديد لعام إضافي.

وشارك برونو في 48 مباراة مع منتخب البرازيل، ومثل بلاده في أكبر المحافل الكروية، وكان ضمن تشكيلة السيلساو في كأس العالم الأخيرة،

كما شارك في بطولة كوبا أمريكا، وفاز بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية 2020 في طوكيو. وبعد فشل النادي اللندني في التعاقد مع الدولي البرازيلي فينيسيوس جونيور من ريال مدريد، حيث جدد الأخير عقده حتى عام 2032، ذكرت صحيفة "إندبندنت"

البريطانية أن إدارة أرسنال تضع عينها على الدولي الفرنسي

برادلي باركولا، جناح باريس

سان جيرمان، والأرجنتيني جوليان

ألفاريز مهاجم أتلتيكو مدريد، لكن الأخير

قد يبقى في الدوري الإسباني، كما أبدى فريق

"الغانرز" اهتمامه مؤخراً بضم السنغالي إيلمان

ندياي لاعب إيفرتون.



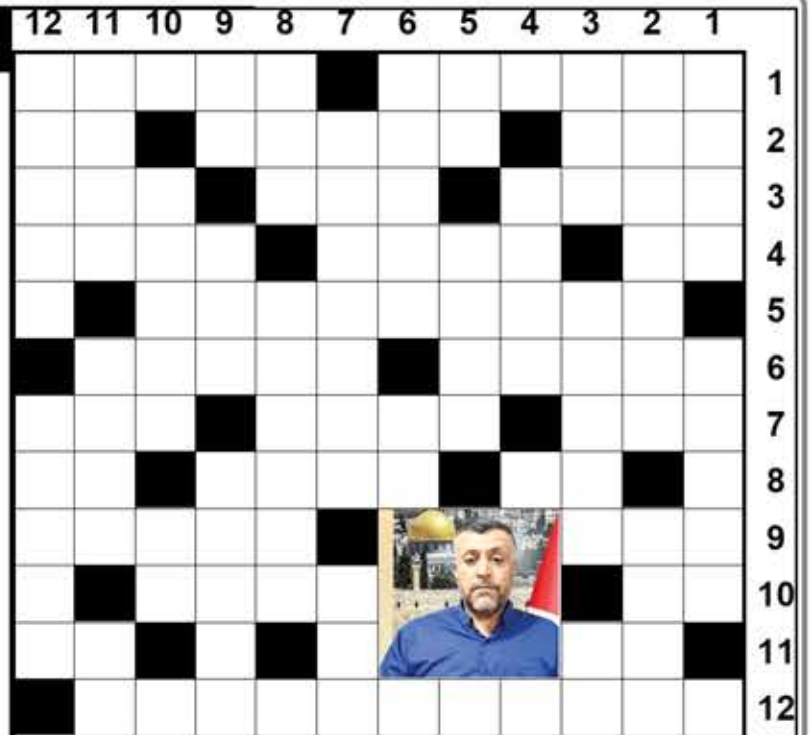


عمودياً

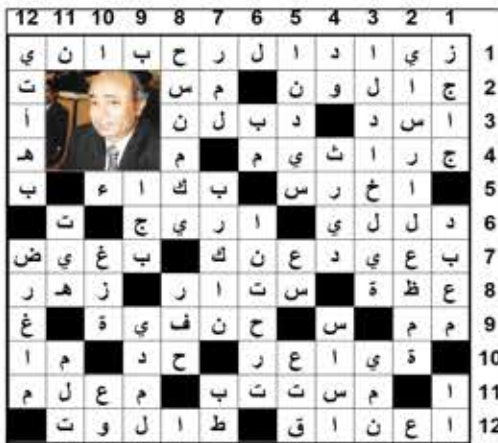
1. أجنبي أو منتسب إلى غير قومه - يغتسل.
2. حاسوب - مزارع (معكوسة).
3. مشيت ليلاً (معكوسة) - تقريباً - حرف جزم.
4. سبيل.
5. نصف "رائع" - يزعم.
6. علاجات (معكوسة) - بنر.
7. حيوان برمائي عديم الذيل، يشبه الضفدع ويسمى أيضاً ضفدع الطين (معكوسة) - كلام موزون ومقفى.
8. مشروب غازي - ظاهرة طبيعية تظهر من اجتماع المطر وأشعة الشمس.
9. ثلثا ذيل - عاصمة أوروبية - أشاهدكم (معكوسة).
10. سورة قرآنية - ثلثا "رتب".
11. دائم لا ينقطع - إحدى مديريات حجة - حرف إنجليزي.
12. دولة أوروبية (معكوسة) - تلافى.

افقياً:

1. طيبة - فن تزيين الأماكن.
2. إحدى مديريات عمران - بريد إلكتروني - احتد واضطرم.
3. يمد ويمهد - متشابهة - لا يسمع.
4. خاصتي - حري (معكوسة) - طائر مغرد.
5. الكركدن.
6. يحدس أو يخمن - محظور (معكوسة).
7. خفية - يقعد - للتمني.
8. قلب أو جوهر - إحدى مديريات صعدة - متشابهان.
9. مجوهرات - أحد الأنبياء.
10. ثلثا "موز" - متسول.
11. نقص - نفس وهذه.
12. أسير محرر وقيادي بارز في حركة حماس (صاحب الصورة).



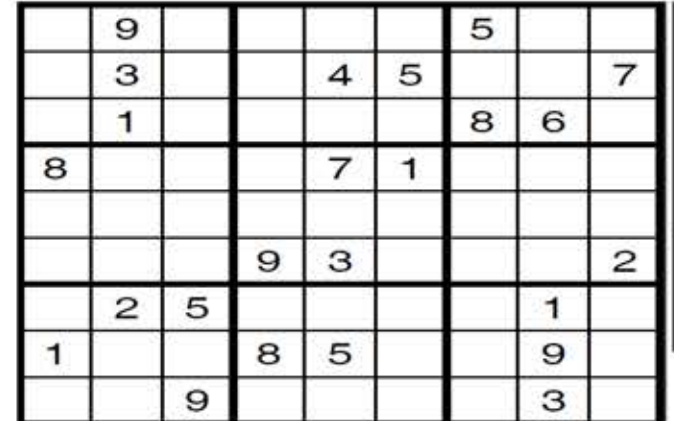
حل العدد السابق



حل العدد السابق



حل العدد السابق



حدث في مثل هذا اليوم 9 آب / أغسطس

2015 استشهد 15 مدنياً وإصابة 20 بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية الرضمة بمحافظة إب. واستشهد 3 نساء وطفل وإصابة طفلتين بغارات لطيران العدوان على مديرية حرف سفیان بعمران.

2018 استشهد 43 مدنياً معظمهم أطفال وإصابة 61، بمجزرة ارتكبتها طيران العدوان باستهدافه حافلة طلاب وسط سوق ضحيان بصعدة.

1942 سلطات الاحتلال البريطاني في الهند تعتقل مهاتما غاندي بعد إطلاقه المقاومة السلمية.

1945 الولايات المتحدة تلقي قنبلة ذرية أطلق عليها اسم "الولد السمين" على مدينة ناجازاكي اليابانية لتقتل أكثر من 80 ألف شخص.

1991 وزراء خارجية الدول الإسلامية يؤيدون بقاء الحصار على العراق في مؤتمرهم الذي عقد في إسطنبول بتركيا.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

الحمل
21 مارس - 19 أبريل

الثور
20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

الأسد
23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر

قد نفكر في كسب أحد الأشخاص أو أحد المناصب أو ربما تنفيذ أحد المشاريع التي نعلم بها. تعاني تراجعاً بسيطاً في المعنويات، وقد ترفض المشاركة في أي نشاط بسبب افتقارك الحماسة. تحلل وتفكر وتذهب نحو استنتاجات تعقد الأمور. استغف من الوقت المتاح أمامك بعد الظهور واقصد البحر لممارسة السباحة أو التنزه على شاطئه. أنت متفائل جداً، فظروفك تتحسن بوضوح وتناسبك المستجدات وتتعامل معها بانفتاح. يتحسن وضعك الصحي شيئاً فشيئاً وتتعافى من مرض الزمك الفراش طويلاً. قد تجد نفسك في أكثر من ورطة أو موقف محرج، وقد يكون ذلك بسبب منافس أو خصم تخف حماسك تدريجياً لممارسة الرياضة، وهذا أكبر خطأ ترتكبه بحق صحتك. تبدو سعيداً ببقاءات وتطورات وتبدأ جديداً بصورة استثنائية أو تخوض مغامرة للمرة الأولى لا تدع الهوم العائلي والمهنية تؤثر سلباً في وضعك الصحي، أخرج من محيطك الضيق. قد يطرأ جديد أو تأخير أو عرقلة أو سفر اضطراري، وقد تضطر للعودة إلى مكان أو نبذ عن الحقيقة. اندفاعك وحماسك يدفعك إلى الطلب من الآخرين مشاركتك في ممارستك الرياضة اقتناعاً منك أنها خير علاج.





من المنشآت التكتيكية قبل عامين إلى المدن العسكرية الجوية اليوم قفزة استراتيجية يمانية تعيد رسم قواعد الصراع. ما كشفه الإعلام الحربي من قواعد متطورة تحت الأرض بأبعاد هندسية تمنح الأسلحة والمنصات الثقيلة مناورة وحرية حركة كاملة، هو مجرد رأس الجبل الجليدي. بنية الردع الصلبة تخفي خلفها مفاجآت ثقيلة وغير متوقعة ستذهل الأعداء وتثبت أن ما نملكه اليوم أكبر بكثير مما يتخيله المعتدون.



د. صالح العمدي

ضربة توشكا صافر في صباح الجمعة 4 سبتمبر 2015 وحصدت أرواح إماراتيين ومرتزة يمينيين، ونفس الذي حصل اليوم (الخميس) حصل في ضربة توشكا، يتم إسعاف الإماراتيين بالطائرات ومرتزة اليمن يتركونهم للكلاب! الفرق أن توشكا صاروخ روسي، واليوم (الخميس) في 2026 صواريخ باليستية يمنية الصنع نفذت المهمة بنجاح. #الحصار_بالحصار



أمة الملك الخشب 2

لم نشمت يوماً ولن نشمت في قتلى أعدائنا أو مرتزقتهم الذين نعددهم خصوماً من أبناء بلدنا. الحديث عن العملية العسكرية ودلالاتها السياسية والعسكرية وتداعياتها شيء، والشماتة شيء آخر: القوات كانت تضع اللمسات النهائية لعملية عسكرية برية تجاه المناطق الحرة، لهذا تم استهدافها كضربة استباقية.



عبد العزيز القدي

ليش عملتم اتفاقية دفاع مشترك جديدة مع باكستان وبينكم اتفاقية دفاع مشترك سابقة؟! كان عملتم «رتويت» للاتفاقية السابقة بدل الخسارة والتكاليف! تموتوا في الفشخرة انتم!



أمين الجرموزي



يُقال إن الصواريخ التي استُخدمت لك تحشيدات السعودية ومرتزقتها كانت «قديمة وخالصة مدتها»، ويُقال إن القيادة اليمنية في صنعاء حرصت على استعمال تلك الصواريخ لسببين: الأول: لتوجيه رسالة إلى السعوديين ومرتزقتهم بأن وجودكم على الأراضي اليمنية المقدسة «خلصت مدتها» والقادم أعظم. السبب الثاني: أن قيمة السعودي ومرتزقته «صاروخ قديم خالصة مدته»، ولا يستحقون لا الجديد ولا المتطور. ويُقال أيضاً، إنه اليوم (الخميس) كان يوجد زحمة طوابير على أبواب جهنم! في الأخير لكل حيوان ذيل، وذيل الحيوان ترامب سعودي! #سلمت_الأيادي_يا_أبطال



Hani A Chahine

عاجل

روترز عن مصادر: تركيا والسعودية وباكستان ستوقع اتفاقية دفاع مشترك في المملكة اليوم الجمعة

كل يوم يبرمون اتفاقية أو يعقدون تحالفاً مع دولة، ولكن والله لو تحالفوا حتى مع الجن والعفاريت، فلن يحققوا أي تقدم، لأن أساس ضعفهم وتخطيهم هو اليمن، الذي تأمروا عليه وأرادوا له أن يظل في حالة تفرق وشتات، مسلوب السيادة والقرار.

ويحاولون تجاهل الحقيقة، وهي أنه لا أمن ولا استقرار لهم، ولا لأمنهم القومي، إلا بأمن جارهم اليمن واستقراره وسيادته وأمنه القومي. أما غير ذلك، فتأكدوا أنهم سيدخلون كل يوم في دوامة جديدة، وسيزداد وضعهم الداخلي تعقيداً وتآزماً. {وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون}.



جعفر بن احمد الشبواني



الضربات اليمنية الحوثية فتت جيوش تم بناؤها عدة أشهر وحشدها على حدود «مناطق صنعاء» لغرض الفتنة الداخلية والاقتيال بين الإخوة، ولكن ذهبت هباء! وللعلم، تم إغلاق معظم المطارات السعودية في أبها ونجران وجيزان ومطار الملك خالد الدولي، تحسباً لهجوم ساحق من الحوثيين. لم يرد أحد من قوات التحالف المزعوم على هذه الضربة القاصمة، والسعودية تتحلى بـ«الصبر الاستراتيجي». اعتقد الصبر أحسن من القبر!



اللواء عماد الملا

من العراق نهنتكم يا أنصار الله على حريتك وقوتكم في التعبير عن إرادتكم وتمسككم بحقكم في أن تكونوا أحراراً في قراركم وموقفكم دون خضوع أو ارتهان، والأجمل أن هذه الحرية لم تبعدكم عن وطنكم، بل جعلتكم أكثر تمسكاً به وأشد حرصاً على أرضه والدفاع عنه، فالوطن لا يحميه الخاضعون والعملاء وإنما يحميه الأحرار الذين يعرفون قيمة الأرض والكرامة والإرادة.



احمد إبراهيم

أنا مقهور من أصحاب العواجل، بكروا صباح الخميس بكل فرحة: الأول: «انفجار في صنعاء»، والثاني: «انفجار في الجوف»، والثالث: «قصف على صعدة»... ثم تبين أنها انفجارات صواريخ الحوثي لحظة انطلاقها باتجاه مأرب وحضرموت. يذكرنا بقصة القارح ليلة العرس والحريوة تسأل أبوها: ليش بيقرحوا؟!...



محمد المحميد

رياح بـ32 عقدة تهدد الملاحة

حذرت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد في اليمن، أمس، من رياح شديدة تصل سرعتها إلى 32 عقدة في جنوب غرب البحر العربي وأرخبيل سقطرى، بالتزامن مع اضطراب وارتفاع في أمواج البحر بخليج عدن وباب

المنذب. وقالت الإدارة العامة للأرصاد البحرية، في نشرتها للـ24 ساعة المقبلة، إن مناطق عدة ستتأثر برياح تتراوح سرعتها بين 25 و32 عقدة، إلى جانب اضطراب بحري قد تصل شدته إلى 32 عقدة. وأوضحت أن التأثيرات تشمل جنوب غرب البحر العربي، بما في ذلك أرخبيل

سقطرى، إضافة إلى مناطق من خليج عدن، والسواحل الجنوبية والشرقية لليمن، فضلاً عن باب المنذب. ودعت الهيئة الصيادين ومرتادي البحر والعاملين في الملاحة البحرية إلى توخي الحذر واتخاذ التدابير اللازمة، لا سيما في المناطق المفتوحة التي قد تشهد ارتفاعاً في الأمواج وتراجعاً في مدى الرؤية البحرية.

رئيس التحرير

صلاح الدكاك



الأحد

صفر 1448 هـ

العدد 1908

9 آب / أغسطس 2026 26

nojournalism@gmail.com



المقاومة ليست
خياراً نختاره ونتركه،
بل هي قدر نعيشه.

الشيخ أحمد ياسين

وهل لي بأن أتمنى قليلاً
وأختصر العمر أغنية في رحابك
هل لي بأن أهب الأرض أشياءها
مثلما جنتها أولاً
وهي عارية كقراها الخجولة
إلا من الأغنيات
وضيقة كدم القلب إلا من السكر
المطمئنة!

كم تجزأت يا شارع الموت
كم شرذمتك المدينة حتى
استحلت إلى كل شبر
فمن أي منفى أريد بها عنوة
أن يؤدي إليك سامضي
وكيف ستلقاك ذاكرة لا تفرق
بين السدى والحقيقة
من أي منفى سأعبر تلقاء وجهك



نشوان محسن دماج



عبدالمجيد التركي

صنعا

لصنعا سبعة أبواب،
وللجنة أيضاً سبعة أبواب...
كل باب يوصلك إلى دهشة
لم تكن تتوقعها، كأنك عبرت
آلة الزمن ودخلت التاريخ من
كل أبوابه.
حين تتجول في حاراتها
العتيقة تكاد تسمع تسابيح
الأجداد محفوظة في ذاكرة
الأجر، وتكاد ترى التاريخ
يمد يده من النوافذ والجدران
ليصافحك.
من مناظرها ومفارجها
ترى التاريخ مسنداً ظهره على
سورها ينسج حكاية طويلة،
قوامها الإنسانية والفن والتراث
والمحبة والترايط الذي يجعل
البيوت كلها تبدو بيتاً واحداً،
والمدينة كلها تبدو كأنها أسرة
واحدة.
سور صنعا القديمة،
كأن التاريخ خطبه بأصبعه
ليحصر الحضارة كلها خلف هذا
السور...
فقد كانت صنعا حاضرة
ومتحضرة...
في حين كانت بقية
الحضارات مجرد فكرة في خاطر
الغيب.



السماء
تزيل
مساحيق
التجميل

الحكومة بلا مكياج



اليوم 228

من
الاعتقال



الحرية
خالدة
العراشي